



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Hadeel Ibraheem Ismaee

Prof. Dr. Tariq Hashim kamees

College of Education for Humanities
Tikrit university* Corresponding author: E-mail :
tariqhashimm@gmail.com

Keywords:

collection,
educational models,
thinking,
Wittrock

ARTICLE INFO

Article history:

Received	4 Jan 2023
Received in revised form	17 Aug 2023
Accepted	17 Aug 2023
Final Proofreading	17 Oct 2023
Available online	22 Oct 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Journal of Tikrit University for Humanities

The Effect of Wittrock's Model on the Achievement of Fifth Grade Literary Students in Philosophy and Psychology

ABSTRACT

Wittrock's model provided the opportunity for students to interact with the educational content by moving directly between its various steps, making them the focus of the educational process, and eliminating classroom routine by creating a classroom atmosphere dominated by movement, activity, and interaction with the scientific material, and presenting and discussing various information and ideas taking into account that the traditional method lacks all of that. This model emphasizes the effectiveness of the teacher within the classroom and emphasizes the process of giving the learner as much information as possible. It also focusing upon emphasizing memorization without concern for the type of information and the learner's ability to achieve meaningful learning by linking the new information with his previous experiences and recalling it at the time of need. This can be explained by the fact that the use of modern teaching models, especially the Wittrock model, helps to develop the power of observation and interpretations of phenomena, and to reach conclusions by modifying and facilitating the information, data, and facts that are presented in a way that is consistent with the nature of the study material, in addition to that it represents the backbone of studying, understanding and comprehending the subject of psychology.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.10.1.2023.16>

اثر انموذج ويتروك في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

الباحثة: هديل ابراهيم اسماعيل / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.د. طارق هاشم خميس / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

إن هذا الانموذج وفر الفرصة لتفاعل الطالبات مع المحتوى التعليمي عن طريق تجوالهن بين خطواته المتنوعة بصورة مباشرة، وجعلهن محور العملية التعليمية، والقضاء على الروتين الصفّي من خلال تهيئة مناخ صفّي يسوده الحركة والنشاط والتفاعل مع المادة العلمية، وطرح المعلومات والأفكار المتنوعة ومناقشتها، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن الطريقة التقليدية تقتصر الى كل ذلك، فهذا الانموذج يؤكد على

فاعلية المعلم داخل الموقف الصفّي، كما يؤكد على إعطاء المتعلم أكبر قدر ممكن من المعلومات، والتأكيد على حفظها دون الاهتمام بنوع المعلومة وقابلية المتعلم على تحقيق تعلماً ذا معنى من خلال ربط المعلومة الجديدة مع خبراته السابقة وأستدعائها وقت الحاجة، وايضا يمكن تفسير ذلك كون توظيف نماذج التدريس الحديثة ولاسيما انموذج ويتروك يساعد على تنمية قوة الملاحظة والتفسيرات للظواهر، والوصول الى أستنتاجات من خلال تعديل وتيسير المعلومات والبيانات والحقائق التي يتم تقديمها بما يتلاءم مع طبيعة المادة الدراسية، فضلاً عن أنها تمثل العمود الفقري لدراسة وفهم واستيعاب مادة علم النفس .

الكلمات المفتاحية: نماذج تعليمية . وتروك . تفكير . تحصيل

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

في ضوء التطور والتقدم الهائل في المعرفة الانسانية اصبح من الضروري التعرف على افضل الطرق والاساليب التي تسهم في إعداد الطالب ذهنياً , معرفياً , مهارياً وسلوكياً في اسرع وقت وباقل جهد حتى يتمكن من تحقيق افضل النتائج المرجوة وهذا ما تسعى إليه المؤسسات التعليمية على مختلف مراحلها , مما جعلنا نواكب هذا التقدم والتطور ونتعايش معه حتى اصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية .

ان نماذج التدريس القائمة على النظرية البنائية لها امكانات متعددة , تجعل المتعلم محور العملية التعليمية فهو الذي يبحث ويجرب ويكتشف , كما انها تتيح له ممارسة عمليات التعلم المختلفة , وتعمل على تنمية التفكير لديه كما تتيح له فرصاً للمناقشة مع المدرس او مع غيره من المتعلمين , مما يكسبه لغة الحوار السليمة , وتجعله نشطاً في عملية التعلم , وتنمي روح التعاون لديه , كما ان البنائية لها اطار نظري وفلسفي للتعلم في ضوء اتجاهين , الاول البائية المعرفية ويمثلها " بياجيه" الذي ركز على النشاط البنائي لدى التعلم من اجل فهم العالم , فالتعلم يحدث عندما تختلف التوقعات لدى المتعلم مع الواقع بحيث يكون لزاماً عليه مواجهة هذا التعارض والتغلب عليه , والثاني البنائية الثقافية الاجتماعية ويمثلها "فيجوتسكي" الذي يرى ان التعلم يحدث من خلال تفاعل المتعلمين , حيث ان كل وظيفة من وظائف النمو الثقافي للتعلم تتم من خلال مستويين , المستوى الاول: الاجتماعي, حيث يتم من خلال التعاون بين المتعلمين . اما المستوى الثاني : الفردي , يتكون داخل عقل المتعلم .

(حسن زيتون, كمال زيتون)

(٢٠٠٣: ٦٢)

وهناك عدة نماذج واستراتيجيات تدريسية تستخدم افكار البنائية الاجتماعية في التدريس , ويعد نموذج " ويتروك " احد النماذج التي تعكس رؤية " فيجوتسكي " في التدريس, حيث وضع هذا النموذج بواسطة " أوزبورن و ويتروك " (Osborn& Wittrock) وهو نموذج بنائي مبني على فرض ان المتعلم يأتي الى الصف ولديه معرفة سابقة (المفاهيم اليومية) وهذه المفاهيم قد تتناسب مع المفاهيم العلمية الجديدة او لا تتناسب , لذا يجب على المعلم ان يعطي الفرصة للمتعلمين لتوليد العلاقات والارتباطات بين المعلومات المخزنة في الذاكرة وبين المعلومات الجديدة من اجل بناء المعنى الجديد بنجاح . (Delena, N.,& Roger,T, ١٩٩٤, ٩٨)

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي : ما اثر انموذج ويتروك في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ؟

ثانياً اهمية البحث :

ان الاهتمام بالتربية من متطلبات الامم والشعوب , ودليل على رقيها وتقدمها , لذلك نجد اتجاهات حقيقية تعمل على تطوير وتحسين النظم التربوية في جميع انحاء العالم , واعادة النظر في المناهج الدراسية وطرائق تدريسها على اسس علمية حديثة لتحقيق التطور والتقدم المنشود في هذه المجتمعات (محمد و محمد , ١٩٩١ : ٣٧)

كما ان للتربية دور مهم وفعال في بناء الانسان عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة التي تجعل منه فردا منتجا وبفضل التربية وكفاءتها تمكنت دول ومجتمعات كثيرة ان تحافظ على بقائها واستمرارها (عبد الستار, ١٩٨٧ : ٩٣)

حيث ان استعمال أساليب وطرائق حديثة ومنها الاستراتيجية يسهم في إعداد الظروف المناسبة لجميع الطلبة بغض النظر عن مستوى ذكائهم فهي تجهز شروط تعلم جيدة يمكن أن تجعل من التعلم ذا معنى وفعال يشترك فيه كافة الطلبة (مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٢٠١٨ : ٣٠٩-٣١٠)

ونظرا لأهمية التربية فقد ظهرت عدة مشاريع لتحسين تدريسها , ابرزها مشروع المجلس الوطني للبحث الذي اعدته الاكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الامريكية للعام (١٩٩٥) لتحديد المعايير الوطنية للتربية العلمية في الولايات المتحدة الذي اشار الى ضرورة استعمال التقنيات التربوية الحديثة في التدريس وتوفير بيانات ملائمة للطلاب لغرض تسهيل التدريس (عليان , ٢٠١٠ : ١٠٦)

ومن أبرز المتغيرات التطورات في ميدان التربية هي الاستراتيجيات الطرائق والنماذج التدريسية فهي احد الأركان الأساسية في العملية التعليمية (مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ٢٠٢٠ : ٤٢٥)

وبذلك اصبح من الضروري جدا ايجاد طرائق ووسائل جديدة للتدريس وابتكارها بما يتناسب مع التطور الحاصل بالأهداف والمناهج الدراسية مما جعل المربين والتربويين يدعون الى استعمال طرائق تدريس حديثة تهتم بالمتعلم ليكون موقفه من عملية التعليم ايجابيا وليس سلبي (عطيه ، ٢٠٠٨ : ٨)

ومن الاهداف الرئيسية للتربية في كل مكان وزمان هو اعداد شخصية سوية متكاملة والارتقاء بالجوانب الوجدانية والمشاعر الانسانية للمتعلمين ليعودوا الى فطرتهم الانسانية التي خلقهم الله عليها وارادها لهم ، وبالرغم من سمو هذه الغاية الذي تسعى اليها التربية بمؤسساتها المختلفة لتحقيقها ، واهميتها للفرد والمجتمع ، الا ان الواقع الذي تكون عليه المخرجات التربوية في مجتمعنا ولاسيما على الجانب الانساني يؤكد على انه لا يحظى بالاهتمام الكافي ، مما ادى بالنتيجة الى ما نشاهده الان من المظاهر السلوكية التي تتمثل في تدهور العلاقات بين ابناء المجتمع الواحد وتقهقر المشاركة الاجتماعية الى ادنى مستوياتها، وعدم مراعاة مشاعر الآخرين وكذلك انتشار معدلات الجريمة بين الشباب والصغار وظهور الفساد الاخلاقي وتراجع كبير في منظومة القيم الاخلاقية والابتعاد عن كل ما هو ايجابي ، وبالتالي عدم توفر القدرة على الابداع والتطور والارتقاء . (عبد العزيز ، ٢٠١١ ، ٢)

ان الاتجاهات الحديثة تؤكد على استعمال نماذج واستراتيجيات تدريس توفر لهم مرافق تعليمية مناسبة تتسم بالحيوية ، والحرية ، واحترام اراء المتعلمين ، والابتعاد عن القيود التي تفرض على ما يقدمونه من افكار واره ، كما توفر لهم فرص للبحث والتقصي والتساؤل والتجريب ، وتنفيذ الانشطة لاكتساب المعرفة بأنفسهم ، وتساعد الطلبة على تطوير العمليات العقلية وتنمية مهارات التفكير لديهم ، بدلا من الطرائق الاعتيادية . ويستند هذا النموذج على افكار النظرية البنائية والتي تؤكد ان المعرفة تعد مطلباً سابقاً يبني من خلاله الفرد المتعلم خبراته وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله، كما انه يصل الى هذه المعرفة من خلال بناء منظومة معرفية تنظم وتفسر صلاته مع متغيرات حوله يدرجها من خلال جهازه المعرفي ، بما يؤدي الى تكوين معنى ذاتي ، ويستمر ذلك بمرور المتعلم بخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معنى جديد . (Judson and Lawson ,2007; p ١٣٢)

وتماشيا مع هذا المنحى فقد اختار الباحثان أنموذجاً بنائياً اجتماعيا وهو انموذج ويتروك الذي يعد من النماذج البنائية الاجتماعية البارزة ، إذ يتضمن عمليات توليدية يقوم بها المعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة .

ويرى الباحثان ان من خلال التحصيل نستطيع التميز بين الطالب الذكي والطالب الاقل ذكاءً فالطالب الذكي هو الذي يحصل على الدرجات المرتفعة اما الطالب الاقل ذكاءً هو الطالب الذي يحصل على درجات متدنية , لكن هذا المعيار اصبح في الوقت الحاضر غير صادق من نظر الدراسات التربوية الحديثة , وعليه فإن الباحثان يؤيدان فكرة عدم الاعتماد بشكل كلي على معيار الدرجات التي يحصل عليها الطلبة اثناء تأديتهم للامتحانات للحكم على مدى نجاحهم , فقد يتفوق بعضهم بشكل ملحوظ وكبير في المجالات غير الاكاديمية .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف في :

. اثر انموذج ويتروك في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس .

رابعاً : فرضيات البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال الانموذج ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي .:

١. الحد المكاني : المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين . قسم تربية تكريت ، للسنة الدراسية (٢٠٢٢ . ٢٠٢٣) .

٢. الحد البشري : طالبات الصف الخامس الادبي .

٣. الحد الزمني : الفصل الاول من السنة الدراسية (٢٠٢٢ . ٢٠٢٣) .

٤. الحد المعرفي : موضوعات الفصل الاول والثاني من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي والخاصة بمادة الفلسفة .

سادساً: تحديد المصطلحات

اولاً : الاثر

عرفه كل من :

١. (الراجحي ، ٢٠٠٥) : القيمة الفعلية المتبقية من استخدام الشيء سواء كانت ايجابية ام سلبية.

(الراجحي ، ٢٠٠٥ : ٨)

٢. (السقاف ، ٢٠٠٧) : هو ما يرى من معالم او بصمات او اثار في الشيء المؤثر فيه ، مؤثر ومؤثر فيه ، بمعنى متغير مستقل ومتغير تابع .
(السقاف ، ٢٠٠٧ : ١٩)

ويعرفه الباحثان اجرائيا: هو احداث التغير المطلوب في عينة البحث في مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية) في مادة الفلسفة وعلم النفس نتيجة استعمال انموذج ويتروك .

ثانياً : الانموذج

عرفه كل من :

١. (قطامي ونايفة ، ٢٠٠٠) : بأنه خطة يمكن استخدامها في تنظيم عمل المدرس ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدريبية .
(قطامي وقطامي ، ٢٠٠٠ : ١٧١)

٢. (ابو جادو ، ٢٠٠٣) : بأنه عدد من الافتراضات المستمدة من المعرفة النظرية المتعلقة بطبيعة المعرفة والخصائص النفسية للمتعلم ، والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلا عن الاراء والتأملات والخبرات التجريبية .
(ابو جادو ، ٢٠٠٣ : ٧٥)

وعرفه الباحثان اجرائيا بأنه: مجموعة من الاجراءات التي ستطبقها الباحثة لتجعل النموذج موضع التنفيذ في موقف تعليمي ايجابي لإحداث التغيرات المطلوبة لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تدريسيهن موضوعات مادة الفلسفة وعلم النفس المقررة للصف الخامس الادبي .

ثالثاً : انموذج ويتروك:

عرفه كل من :

١. (الاغا واللولو ، ٢٠٠٩) : بأنه التعلم من خلال الحوار والتفاوض وتوليد المعنى مع المعلم ومن خلال التعلم في مجموعات صغيرة ، فالمعلم يستخدم اللغة والكتابة والرموز لتوضيح الظواهر

(الاغا واللولو ، ٢٠٠٩ : ٣٧٥)

٢. (مرسي ، وشحاته ، ٢٠٠٧) : بأنه قدرة التلميذ على توليد الحلول والاجابات للمشكلة التي تواجهه وخاصة الغير مألوفة منها في حالة جاهزية الحل لها .
(مرسي ، وشحاته ، ٢٠٠٧ ، ٧٦)

رابعاً: التحصيل

عرفه كل من :

١. (الرشيد واخرون , ٢٠٠٤) : بانه النتيجة التي يحصل عليها الفرد في مجال معين (عقلي . جسمي) والتي يمكن قياسها بدرجة معينة في اختبار معين. (الرشيد واخرون , ٢٠٠٤ : ١٠١)

٢. (ابو جادو , ٢٠٠٩) : بأنه محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق اهدافه وما يحصل عليه الطالب من معرفة يترجم الى درجات (ابو جادو ٢٠٠٩ : ٤٦٩)

ويعرفه الباحثان اجرائيا : هو الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) في مادة الفلسفة وعلم النفس والتي ستقاس بالاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لتحقيق اهداف البحث والذي سيطبق عليهن بعد انتهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة .

خامساً : الصف الخامس الادبي والمرحلة الاعدادية .

يمثل الصف الخامس الادبي السنة الدراسية الثانية من الدراسة الاعدادية التي تبدأ بالصف الرابع وتنتهي بالصف السادس اي ان مدتها ثلاث سنوات وتكون دراستها مقتصرة على المواد الادبية مثل (الجغرافية , والفلسفة وعلم النفس , والتاريخ , واللغة العربية) . (وزارة التربية , ٢٠٠٨ : ١٨)

سادساً : مادة الفلسفة وعلم النفس

تعتبر مادة الفلسفة وعلم النفس احدى المواد الدراسية المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية للفرع الادبي ، وتشتمل اربعة فصول يتناول الفصلان الاوليان موضوع الفلسفة ويتناول الفصلان الاخيران موضوع علم النفس حسب ما أقرته الهيئة القطاعية للمديرية العامة للمناهج في وزارة التربية عام (٢٠٠٩) .

الفصل الثاني

القسم الأول : الجوانب النظرية :

المحور الاول : النظرية البنائية

وهي واحدة من نظريات التعلم الحديث التي اتجهت اليها انظار التربويين , وذلك لبلورة العديد من الطرائق والاستراتيجيات والنماذج التدريسية وتصميمها للاستفادة منها وتوظيفها داخل الصفوف الدراسية .

والتعليم البنائي يعتمد على فكرة ان المتعلم يبني المعرفة بنفسه , فالمعلم في الصف البنائي يعد ناقل للمعرفة وميسرا لعملية التعلم , وعلى المعلم ان يضع في ذهنه ان بناء المعرفة تختلف لدى الطلبة باختلاف المعرفة السابقة , وتتمتع هذه النظرية بشعبية واسعة عند المنظرين التربويين لاعتبارها نظرية جديدة في التربية انبثقت من النظرية المعرفية , واصبحت اساساً متكاملأ لإصلاح الاتجاه المعروف في التدريس بشكل عام . وكان بياجيه من الاوائل في هذا الاتجاه الذين اسهموا مساهمات كبيرة في هذا المجال , ويعتبر اول بنائي وضع اللبنة الاولى للبنائية , اذ انه اقترح ان الخبرات الجديدة يتم تلقيها من خلال المعرفة الموجودة في عمليتي : الموائمة , والتمثيل , ويتم تنمية المعرفة في عقل المتعلم وتتطور بنفس الطريقة التي تتطور بها البيولوجية . وعلى الطلبة ان ينمو معارفهم السابقة بهدف التوسع في المعرفة وصلها , وان الانشطة الموجهة هي اكثر الانشطة فاعلية لاستخدام المعرفة . (زيتون , ٢٠٠٧ : ٣٧)

المحور الثاني : انموذج وبيتروك

اقترح هذا النموذج كل من (اوزبورن ووييتروك) (Osborn & Wittrock) , وكان مترجماً لأفكار فيجوتسكي في التعلم , والذي يقترح ان التعلم يحدث عندما يصل المتعلمين بواسطة المعلومات السابقة الموجودة لديهم والمعلومات الجديدة لبناء افكار جديدة تتلاءم مع المفاهيم لديهم .

(Lynette,s,2003:P18)

يتميز انموذج وبيتروك عن غيره من النماذج بأنه :

١. نموذج بنائي معرفي يستخدم في التدريس ويقوم على نظرية فيجوتسكي للنمو المعرفي .
٢. يتضمن اربعة اطوار تعليمية وهي : التمهيد والتركيز والتحد والتطبيق .
٣. يؤكد على نشاط وإيجابية المتعلم في عملية التعلم من خلال تكوين الروابط بين خبراته السابقة والتعلم الجديد والحوار والمناقشة مع زملائه . (هناء عبد الجليل , ٢٠٠٥ : ٥٨)

دور المعلم في نموذج " وبيتروك "

١. مراجعة الافكار المشابهة لطبيعة الموضوع في عقول الطلاب وتحديد المفهوم المراد تقديمه للمتعلمين .

٢. عمل جلسات للحوار بين المعلم وجميع المتعلمين داخل الصف للتخطيط لطور التركيز بهدف احلال المفاهيم العلمية الصحيحة محل المفاهيم اليومية الخاطئة , وذلك من خلال تقبل اخطاء المتعلمين وتوجيههم لتصحيح الاخطاء بأنفسهم والتوصل الى الاجابات الصحيحة .

٣. تزويد المتعلمين بمشكلات او مواقف حقيقة لتطبيق المعلومات والافكار الجديدة التي توصلوا اليها .

٤. تقديم المساعدة للمتعلمين عند الحاجة اثناء التعلم .

دور المتعلم في نموذج " ويتروك "

١. التعاون مع افراد مجموعته لتنفيذ الانشطة التعليمية المختلفة

٢. ربط الخبرة السابقة بالخبرات والمواقف الجديدة .

٣. توظيف المعلومات التي توصل اليها في حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية .

٤. احترام وجهات نظر الآخرين . (عبد السلام مصطفى , ٢٠٠٦ : ١٥١)

المحور الثالث : التحصيل

يعد التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين والنفسيين , لما له من اهمية في حياة المتعلمين وما يحيط بهم من اباء ومعلمين , كما ان التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي , لأنه من المعايير المهمة في تقويم تعليم المتعلم والمتعلمين في المستويات التعليمية المختلفة , كما ان علماء النفس التربوي يهتمون بدراسة موضوع التحصيل الدراسي في العديد من الجوانب , فمنهم من يسعى الى توضيح الصلة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية , وهناك من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للمتعلمين , ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره المتعلم من تحصيل دراسي , اما الالباء فيهتمون بتحصيل ابنائهم الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرفي الدراسي والمعرفي اثناء تقدمهم من صف دراسي لأخر , ويهتم المتعلمين بالتحصيل الدراسي باعتباره الوسيلة الى تحقيق الذات وتقديرها . (التونسية , ٢٠١٢ : ١٠٣)

المحور الرابع : الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت انموذج ويتروك

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان الدراسة	المرحلة الدراسية	عدد العينة	نوع العينة	ادوات الدراسة	هدف الدراسة	نتائج الدراسة
1	احمد	2009	مصر	الثانوية	62	اناث	اختبار تحصيلي في مادة الجغرافية ومقياس تنمية الوعي بالكوارث الطبيعية	اثر استخدام انموذج ويتروك في تدريس الجغرافية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بالكوارث الطبيعية لدى طلاب الصف الاول الثانوي .	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالانموذج على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية .
2	التميمي	2012	العراق	المتوسطة	60	ذكور	اختبار اكتساب المفاهيم	فاعلية انموذج ويتروك في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالانموذج على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية .

الدراسات التي تناولت التحصيل

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان الدراسة	المرحلة الدراسية	عدد العينة	نوع العينة	ادوات الدراسة	هدف الدراسة	نتائج الدراسة
1	الفريشي وعلي	2019	العراق ، واسط	الاعدادي	58	اناث	الاختبار التحصيلي مكون من ٤٠ فقرة	فاعلية استراتيجية التكمييات في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الادبي	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي
2	الرملي	2020	العراق ، تكريت	الاعدادية	62	ذكور	اختبار تحصيلي واختبار التفكير التقاربي	اثر استراتيجية P.E.C.S في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية تفكيرهم التقاربي	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التقاربي

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث :

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية التي تستعملها في البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وتكافؤ المجموعات وتحديد المادة العلمية واعداد الخطط التدريسية واعداد الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث واستعملت الباحثة منهج البحث التجريبي.

ثانياً: - التصميم التجريبي للبحث:

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين , وكما موضح في التصميم الاتي:

المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	انموذج ويتروك	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته:

أ-مجتمع البحث:

حصلت الباحثة على إحصائية من قسم التخطيط والاحصاء في المديرية العامة لتربية صلاح الدين بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للعلوم الانسانية ، إذ ضم مجتمع البحث جميع طالبات الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وكما في الجدول الاتي :

الجدول (١)

اسماء المدارس في قضاء تكريت وموقعها الجغرافي

اسم المدرسة	اعداد الطالبات	الموقع
العقيدة للبنات	49	حي الشهداء
المستصرية للبنات	20	حي القادسية
الزهور للبنات	39	حي الزهور

البارودي للبنات	25	حي القادسية
ام المؤمنين للبنات	32	حي الجمعية
المرجان للبنات	29	حي ١٠٠ دار
سمية للبنات	29	قرية حماد شهاب
اليسر للبنات	27	حي شيشين
الصفاء للبنات	21	حي العصري
الاسيل للبنات	40	حي القادسية
جمال الدبان	26	حي الجمعية
المجموع	337	

ب- عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث قامت الباحثة بتحديد عينة البحث قصديا اذ ارتأت الباحثة اختيار إعداديتي جمال الدبان والبارودي لتطبيق تجربتها وبعد مراجعة الباحثة لهاتين المدرستين حسب كتاب تسهيل المهمة وجدت انهما تضمان شعبتين للصف الخامس الادبي , تم اختيار شعبة مدرسة جمال الدبان لتمثل المجموعة التجريبية والأخرى شعبة مدرسة البارودي لتمثل المجموعة الضابطة وقد تم اختيار هاتين المدرستين للأسباب الآتية:-

١- وذلك لقرب المدرستين من محل سكن الباحثة .

٢- التسهيلات المقدمة من قبل إدارة المدرستين وتعاونهما مع الباحثة .

بلغ عدد طالبات مجموعتي البحث (٥١) طالبة موزعين على مجموعتين بواقع (٢٦) طالبة للمجموعة التجريبية و(٢٥) طالبة للمجموعة الضابطة، ولم يكن أي طالبة راسبة في المدرستين , وبذلك أصبحت عينة البحث مكونة من (٥٩) طالبة وبواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٩) طالبة في المجموعة الضابطة والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

توزيع طالبات عينة البحث النهائية

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	26	-	26
الضابطة	25	-	25
المجموع	51	-	51

رابعاً: تحديد المتغيرات الدخيلة وضبطها:

ولكي لا تؤثر هذه المتغيرات في نتائج البحث لابد من ضبط هذه المتغيرات, وقد حاول الباحثان قدر المستطاع ضبط هذه المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتجربة, لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة ومن هذه المتغيرات .

١-الحوادث المصاحبة:

كانت الظروف التجريبية تسير بتشابه تام في المجموعتين التجريبية والضابطة ولم تتعرض تجربة البحث إلى ما يعرقل خطوات سير التجربة ويكون ذا تأثير في المتغير التابع فكان سير التجربة طبيعياً, إذ لم تتعرض إلى ما يخل بإجراءاتها وظروفها, ماعدا بعض العطل, وعوضت الدروس بأيام دراسية أخرى, لذا لم يكن هناك تأثير في نتائج البحث.

٢-الاندثار التجريبي:

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد من ترك عدد من الطلاب الخاضعين للدراسة انقطاعهم عنها مما يترتب على هذا التأثير في النتائج , وعلى الرغم من حدوث حالات تغيب اعتيادية جدا وضئيلة لطلابات المجموعتين إلا أن ذلك لم يؤثر في سير التجربة لذا امكن تقادي أثر هذا العامل.

٣- اختيار أفراد العينة:

اختار الباحثان أفراد العينة بالطريقة العشوائية وتمت مكافاتها إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات, فضلاً على ظروف الطالبات التي تكاد تتشابه لانتمائهن لبيئة اجتماعية واحدة, لأنهن من محيط المنطقة الواحدة نفسه.

4- النضج:

قد تحدث تغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية على الفرد ذاته الذي يخضع للتجربة في أثناء مدة التجربة, بحيث تؤثر سلباً أو إيجاباً على نتائج التجربة ولما كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين فأن هذا العامل لم يكن له أثر في البحث الحالي.

- أدوات القياس:

استخدم الباحثان اداتي قياس موحدين للمجموعتين لقياس التحصيل والتفكير الفلسفي إذ قام الباحثان بإعداد اداتي البحث وطبقتهما على مجموعتي البحث في وقت واحد, وقد تميزت الأداتين بالصدق والثبات وبالإضافة إلى أن الباحثة قامت بتصحيح الإجابات بنفسها .

٦- أثر الإجراءات التجريبية:

حاول الباحثان الحد من تأثير هذا العامل لتحقيق السلامة الخارجية للتصميم التجريبي، ولتعميم نتائج التجربة خارج نطاق عينة البحث لذا تتطلب التجربة بعض الإجراءات التجريبية والتي تتمثل في:

١- سرية البحث:

اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة على ضرورة سرية البحث وعدم إخبار الطالبات والهيئة التدريسية بطبيعة البحث وأهدافه لضمان استمرار نشاطهم وتعاملهم مع التجربة تعاملًا طبيعيًا لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها.

ب-المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي موضوعات كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

ج- التدريس:

درس الباحثان طالبات مجموعتي البحث على النحو الذي يضيف درجة من الدقة والموضوعية، وذلك للحد من تأثير هذا العامل في سلامة التجربة ونتائجها لأن تخصيص مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فربما تعزى إلى إحدى المدرستين وتمكنها من المادة، أو حتى إلى صفاتها الشخصية أو غير ذلك من العوامل.

د- البيئة التعليمية:

تلقت طالبات المجموعتين درسهن في مناخ تعليمي واحد تقريبًا، حيث كانت قاعات الدراسة تقريبًا متشابهة من حيث الإضاءة، ودرجة الحرارة والتهوية، وعدد الشبايك .

هـ- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ بدأت في يوم الأحد ٢٠٢٢/١١/٢٠ وانتهت يوم الخميس ٢٠٢٣/١١/٢٦ .

٦- توزيع الحصص الدراسية:

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, وقد تم تنظيم الجدول الاسبوعي وبواقع حصتين أسبوعيا لكل مجموعة بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة على تنظيم جدول توزيع الدروس والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

توزيع الحصص وأوقاتها لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

الايام	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاحد	10,35-11,15	12,00- 12,45
الاثنين	12,00- 12,45	10,35-11,15

سادسا: مستلزمات البحث:

تطلب البحث القيام بما يأتي:-

١- تحديد المادة الدراسية:

تم تحديد المادة في حدود البحث وهي الفصلين الأول والثاني وذلك حسب الجزء الثاني من الكتاب المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) من وزارة التربية, والتزمت الباحثة بمحتوى الكتاب المقرر التي أعطيت للمجموعتين التجريبية والضابطة لعدم الإخلال بالتكافؤ بينهما:

ب- صياغة الأهداف السلوكية:

ولأعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحثان بصياغة (١٤٧) هدفا سلوكيا موزعة حسب مستويات تصنيف بلوم (تذكر, فهم, تطبيق, تحليل, تركيب), وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم اجريت بعض التعديلات الطفيفة واعتمادا على نسبة اتفاق (٨٠%) معيارا لقبول الفقرة من عدمها .

ج- اعداد الخطط الدراسية:

وتماشياً مع متطلبات إجراءات الدراسة أعد الباحثان خططاً تدريسية في ضوء الفصلين الأول والثاني من الجزء الاول من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي للعام

الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، (١٦) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفق انموذج ويتروك و(١٦) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وقد عرض الباحثان نموذج من كل خطة من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول تحسين صياغة الخطط لضمان نجاح التجربة، واجرت الباحثة بعض التعديلات الطفيفة .

سابعاً: أداة البحث

الاختبار التحصيلي

وتعد الاختبارات الموضوعية الاختيار من متعدد من الاختبارات التي تتصف بتمتعها بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية، وهذا ما دعا الباحثة إلى استخدام هذا الاختبار الذي يشتمل على (٣٠) فقرة موزعة على محتوى المادة الدراسية المختارة للتجربة، وقد اتبع الباحثان عدة خطوات في إعداد هذا الاختبار تمثلت بما يأتي:

١- صياغة فقرات الاختبار

إن البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي- عينة البحث لمعرفة أثر انموذج ويتروك في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، ومناسب للبحث الحالي، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة، وفق مستويات بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب) مكون من (٣٠) فقرة بواقع (٢٠) فقرة موضوعية و (١٠) فقرات مقالية موزعة على الأهداف السلوكية بحسب جدول المواصفات لموضوعات الفصلين وأهميتها النسبية في ضوء مستويات بلوم الخمسة الأولى ضمن الخطوات التالية:

١- تحديد أوزان محتوى الفصلين من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي .

$$\text{وزن محتوى الفصل} = 100 \times \frac{\text{عدد صفحات الفصل}}{\text{العدد الكلي للصفحات}}$$

وكانت الأوزان للفصل الأول والثاني على التوالي (٤٠٪، ٦٠٪)

٢- تحديد أوزان الأهداف السلوكية للمستويات (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب)

$$\text{وزن الأهداف} = 100 \times \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية لمستوى معين}}{\text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}}$$

٢- صدق الاختبار:

لغرض التحقق من صدق الاختبار الظاهري قام الباحثان بعرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس للحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للأهداف وسلامة صياغتها، ووفقاً لأرائهم عدلت بعض البدائل الخاصة بالفقرات الاختبارية وعلية لم يتم حذف اية فقرة من الاختبار .

٣- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:-

طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على عينة تكونت من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي واختارت الباحثة العينة الاستطلاعية من اعدادية (الخنساء) للبنات لمعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات الاختبار، ولمعرفة وضوح فقراته، وكشف الغامض منها، ومن خلال التجربة الاستطلاعية اتضح للباحثة ان فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة كانت واضحة ومفهومة للطالبات فقد تم التحقق منها، من ملاحظة الباحثة للاستفسارات القليلة التي وجهتها الطالبات حول الفقرات في أثناء الإجابة، ثم حسب الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار وفق المعادلة الآتية:-

$$\text{زمن التجربة} = \frac{\text{زمن إجابة الطالبة الأولى} + \text{زمن إجابة الطالبة الثانية} + \text{زمن إجابة الطالبة الثالثة}}{\text{عدد الطالبات}}$$

فكان متوسط الإجابة هو (٣٩) دقيقة .

٤- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ولغرض تحليل الفقرات إحصائياً طبق الباحثان أداة الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي ومن اعداديات هي (العقيدة والزهور والاسيل) للبنات ومن أجل تحقيق ذلك أتبعَت الباحثة بعض الاجراءات منها تصحيح إجابات الطالبات وترتيبها تنازلياً، ثم اختيار مجموعتين بنسبة ٢٧% عليا و ٢٧% دنيا أحدهما (٢٧) طالبة حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار، وتمثل المجموعة الثانية (٢٧) طالبة حصلن على أوطأ الدرجات في الاختبار، بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد معاملي الصعوبة وقوة تمييز الفقرات، لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الأمام واخرون، ١٩٩٠: ١٥٠) و بلغت العينة الكلية (٥٤) طالبة من المجموعتين العليا والدنيا بعد ذلك أجريت التحليلات الإحصائية وعلى النحو الآتي:-

١- معامل صعوبة الفقرات:

معامل الصعوبة هو النسبة المئوية للذين لم يتمكنوا من الإجابة عن السؤال إجابة صحيحة (كوافحة، ٢٠١٠: ١٤٩) ولحساب معامل الصعوبة أهمية بالغة تتمثل بالتعرف على نسبة الطلاب الذين يجيبون إجابة صحيحة والطلاب الذين يجيبون إجابة خاطئة، وتوزيع كل من الخطأ والصواب بالنسبة إلى المجتمع أو العينة الممثلة له، كما أن صعوبة الفقرات تستخدم لإيجاد صدق الاختبار (الإمام وآخرون، ١٩٩٥: ١٠٩). وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت أنها تتراوح بين (٠,٣٧ - ٠,٧٧) (ملحق ٧) ، لذا تعد الفقرات مقبولة في ضوء معايير الصعوبة المحددة ضمن أدبيات القياس والتقويم وهي ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) .

٢- معامل تمييز الفقرات:

يقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة، وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة أو سؤال من المقياس أو الاختبار (الإمام وآخرون، ١٩٩٥: ٢١). وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من الفقرات وجد أنها كانت تتراوح بين (٠,٢٨ - ٠,٤٩) ، إذ يرى (Stanly) أن الفقرات الاختبارية تعد جيدة إذا حصلت على قوة تمييز قدرها (٠,٢٠) فأكثر (Stanly، ١٩٧٢: ٤٠٥)، لذا ابق الباحثان على جميع الفقرات من غير حذف أو تعديل .

ج- فعالية البدائل الخاطئة:

يقصد بفعالية البدائل الخاطئة قدرتها على جذب المجموعة الضعيفة (المجموعة الدنيا) أكبر من قدرتها على جذب المجموعة ذات القدرة العالية (المجموعة العليا) (عدس، ١٩٨٩: ١٠٢)

وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجدت الباحثة أن معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة أي أنها جذبت إليها إجابات أكثر من طالبات (المجموعة الدنيا)، مقارنة بإجابات طالبات (المجموعة العليا)، وبناءً على ذلك تقرر الإبقاء على جميع بدائل الفقرات، من غير حذف أو تعديل .

٥- ثبات الاختبار:

استخدم الباحثان معادلة كرونباخ الفا على درجات طالبات العينة الاستطلاعية وبلغ (٠,٨٦) وهو يدل على أن الاختبار يحظى بدرجة عالية من الثبات.

ثامنا : تطبيق الاختبار البعدي:

تم تطبيق الاختبار البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة و قد حدد الباحثان موعد الاختبار مسبقا اي قبل اجراء الاختبار وذلك لاستعداد الطالبات , وقامت الباحثة بنفسها بأجراء الاختبار لمجموعتي البحث فبعد ان انتهت الاختبار للمجموعة التجريبية قامت في اليوم نفسه بأجراء الاختبار على المجموعة الضابطة, وقامت بتوزيع أوراق الاختبار البعدي على الطالبات, وطالبتهن بتثبيت أسمائهن وطلبت منهن الإجابة على جميع الفقرات الاختبار بعد قراءة التعليمات والفقرات بدقة وبعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح إجابات الطالبات, والحصول على البيانات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

التحقق من الفرضية التي تنص على ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الاتي درس مادة علم الفلسفة وعلم النفس بانموذج ويتروك , ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة الاتي درس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل، ومن ثم استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	37,92	3,81	49	7,59	2,00	دالة
الضابطة	25	31,20	2,29				

ومن خلال الاطلاع على الجدول (١١) يلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٧,٩٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣١,٢٠)، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٣,٨١) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٢,٢٩) وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين،

استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أذ أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٧,٥٩) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) ودرجة حرية (٤٩) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بانموذج ويتروك .

الكشف عن حجم الأثر :

١- بالنسبة لمتغير التحصيل :

لبيان حجم تأثير انموذج ويتروك في المتغير التابع (التحصيل) استخدمت الباحثة معادلة حجم الاثر , وكما موضح في جدول (١٤).

جدول (١٤)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	التابع	قيمة ايتا لحجم الأثر	مقدار حجم الأثر
التدريس بانموذج ويتروك	التحصيل	0,54	كبير

يتبين من الجدول (١٤) ان حجم اثر المتغير المستقل في المتغير التابع الأول (التحصيل) كبير بحسب الجدول (١٥).

جدول (١٥)

المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	0.01	0.06	0.14

ثانياً: تفسير النتائج

أظهرت النتائج التي توصل إليها الباحثان، أن التدريس بانموذج ويتروك في مادة الفلسفة وعلم النفس يؤثر إيجابياً في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي ، اذ تفوقت هذا الانموذج على الطريقة الاعتيادية، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة أسباب أهمها ما يأتي:

١. أن هذا الانموذج وفر الفرصة لتفاعل الطالبات مع المحتوى التعليمي عن طريق تجوالهن بين خطواته المتنوعة بصورة مباشرة، وجعلهن محور العملية التعليمية، والقضاء على الروتين الصفّي من خلال تهيئة مناخ صفّي يسوده الحركة والنشاط والتفاعل مع المادة العلمية، وطرح المعلومات والأفكار المتنوعة ومناقشتها، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن الطريقة التقليدية تفتقر الى كل ذلك، فهذا الانموذج يؤكد على فاعلية المعلم داخل الموقف الصفّي، كما يؤكد على إعطاء المتعلم أكبر قدر ممكن من المعلومات، والتأكيد على حفظها دون الاهتمام بنوع المعلومة وقابلية المتعلم على تحقيق تعلماً ذا معنى من خلال ربط المعلومة الجديدة مع خبراته السابقة وأستدعائها وقت الحاجة، وايضا يمكن تفسير ذلك كون توظيف نماذج التدريس الحديثة ولاسيما انموذج ويتروك يساعد على تنمية قوة الملاحظة والتفسيرات للظواهر، والوصول الى أستنتاجات من خلال تعديل وتيسير المعلومات والبيانات والحقائق التي يتم تقديمها بما يتلاءم مع طبيعة المادة الدراسية، فضلاً عن أنها تمثل العمود الفقري لدراسة وفهم واستيعاب مادة علم النفس .

٢. أن هذا الانموذج يتيح شرح المادة العلمية بصورة أكثر تفصيلاً من خلال تنظيمه وتصنيفه وتحليله بشكل متسلسل ومترابط يراعي مستوى الطالبات المعرفي، معتمداً على المعلومات السابقة لدى الطالبات لبناء بنية معرفية هرمية، وكذلك إتاحة الفرصة للطالبات للقيام بعملية تحليل المادة الى مفاهيم رئيسية وفرعية ومناقشتها مع المدرس، ساعد على تعزيز دورهن الإيجابي في الدرس.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج الآتي :

١. إمكانية تطبيق انموذج ويتروك على طالبات الصف الخامس الادبي في مادة علم الفلسفة وعلم النفس .

٢. إن انموذج ويتروك أثبت فاعليته وقد أدت إلى نتائج ايجابية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي .

٣. التدريس على وفق انموذج ويتروك شجع الطالبات على الشعور بأنهن مصدر المعلومات مما أدى إلى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال المشاركة الفعالة داخل الصف بطرح الأسئلة و التوضيح و التنبؤ والتلخيص.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

١. ضرورة توجيه مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس ومدرساتها إلى عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية في التدريس، والتركيز على النماذج والطرائق والاستراتيجيات الحديثة، ومنها انموذج ويتروك .

٢. اعتماد انموذج ويتروك في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس لطالبات الصف الخامس الادبي

خامساً: المقترحات

استكمالاً لهذه البحث تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى كما يأتي:

١. اثر انموذج ويتروك في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية التفكير الشكلي لديهم .

٢. اثر انموذج ويتروك في اكتساب المفاهيم في مراحل دراسية اخرى من المرحلة المتوسطة أو الاعدادية.

المصادر

- 1- Abu Jado, Salih Muhammad Ali (2003): Educational Psychology, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- . 2- Abu Jado, Salih Muhammad Ali (2009): Educational Psychology, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
- . 3- Ismail, Muhammad Emad Al-Din (1989): The Child from Pregnancy to Adulthood (Adolescence), Part Two, 1st Edition, Dar Al-Qalam, Kuwait.
- . 4- Al-Agha, Ihsan and Al-Lulu, Fathia (2009): Teaching Science in General Education, 2nd Edition, Afaq Press, Gaza.
- . 5- Touq, Mohieddin and Abd al-Rahman Adass (1986): Fundamentals of Educational Psychology, John Wiley and Sons House, New York.
- 6-Tunisia, Younesi (2012): Self-esteem and its relationship to academic achievement among blind adolescents, (unpublished master's thesis), school psychology.
- . 7- Hassan Al-Zaytoun, Kamal Abdel-Hamid Zaytoun (2003): Education and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory, Cairo, The World of Books.
- . 8- Al-Rajhi, Nour Sharaf, (2005): The effect of using enrichment activities on the achievement of scientific concepts among gifted female students in science, (unpublished master's thesis), Umm Al-Qura University, College of Education, Saudi Arabia.
- 9- Al-Rasheed, Saleh Bashir, and others (2004): Scientific Encyclopedia of Education, Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences.
- . 10- Zaitoun, Kamal, (2007): Structural Theory and Strategies for Teaching Science, Al-Shorouk, Amman, Jordan.
- . 11- Al-Saqqaf, Mona Alawi Hassan, (2007): The Impact of Training Methods on Achievement in Mathematics and Their Attitudes in the Secondary Stage, (unpublished master's thesis), College of Education, Aden University, Yemen.
- . 12- Al-Abadi, Raed Khalil (2006): School tests, 1st edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Abdul Sattar Ibrahim, (1987): Foundations of Psychology, Dar Al-Marikh, Riyadh.
14. Abdel-Salam Mustafa Abdel-Salam (2006): Teaching Science and the Requirements of the Age, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
15. Abdel Aziz, Al-Saeed Al-Jundi (2011): The effectiveness of using the human approach in teaching history on developing historical sympathy towards some Arab issues among secondary school students, Journal of the College of Education, Port Said University, Issue 9, Part One.
16. Obeidat, Thouqan, and Suhaila, Abu Al-Sameed (2007): Teaching Strategies in the Twenty-First Century, Teacher's and Educational Supervisor's Guide, Amman, Jordan.
17. Attia, Mohsen Ali, (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, 1st Edition, Amman, Dar Al-Safaa.

18. Alyan, Shaher Ribhi (2010): Curricula of natural sciences and teaching methods, theory and practice, 1st edition, Dar Al-Maysara for publication and distribution, Amman, Jordan.
19. Qatami, and Nayfeh Qatami (2000): Teaching Design, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
20. Muhammad, Dawood Maher and Muhammad, Majdi Mahdi (1991): Fundamentals of General Teaching Methods, College of Education, University of Mosul, Iraq.
21. Morsi, Hamdy Mohamed, Shehata, Ehab El-Sayed (2007): The effect of using the de Bono model on the development of generative thinking among middle school students, Future Study Journal (June), Assiut University.
22. Ministry of Education, Republic of Iraq (2008): Educational Studies, Fifteenth Issue, Fourth Year, Iraq.
23. Delena, N., & Roger, T., (1994): The generative learning Model for teaching a lesson sinking and floating , Available at: WWW.faculty-uaf.edu/rfdit/snowice/buoyancy/lesson2.htm
24. Fensham . P. Ganstone , R & WHITE (1994) **the content of science : a constructivist Approach to its teaching and learning London** , the Flamer press
25. Judson, E, and Lawson, A, (2007), What is the role of constructivist teachers with in faculty communication net work 134. **Journal of research in science teaching**, Vol 44, No(3) , p, 490-
26. Lynette, S., (2003): Teacher Education in the Generative Virtual Classroom: Developing learning theories through a web delivered , Technology-and-science Education context international , **Journal of science Educations** , Vol 5, No . 12, Pp1451-1464.
27. Stanley , Julian and D.H Kenneth , (1972) : **Education and Psychology Measurement and evaluation** , cliffs prentice – Hall , New York.
- Tariq Hashim Khmis, (2020): **Tikrit University Journal for Humanities.**, Vol 27, No6. P425.
- Tariq Hashim Khmis, (2018): **Tikrit University Journal for Humanities.**, Vol 25. No10, Pp 309-310.